

من شرح الأربعين النووية/ الدرس 21 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

هذا الحديث الصواب فيه الارسال لانه يروى من حديث كرمة عن أبي سلمة ويروى من غير هذا الوجه من حديث الزهري عن علي بن الحسين مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الصواب - 00:00:00

ولا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام موصولا وهذا المعنى فيه صحيح وقد تقدم الاشارة معنا ان هذا الحديث غيره مما ينزع فيه الامام النووي عليه رحمة الله تعالى في صحته - 00:00:20

ولكن العلماء يسلمون بصححة معناه وقوله عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. تقدم الكلام على مسألة الاحسان واشتقاها و معناها. وان الاحسان في ذلك على درجات - 00:00:40

ومراتب وينبغي للانسان ان يبالغ في ذلك وقوله عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء اي من تمام دينه ان يدع فضول فضول الاقوال والافعال والمراد بالفضول ان يتبع الانسان ما لا يعنيه من من ذهاب الناس ومجيئهم واموالهم - 00:00:54

واعراضهم الا اذا كان في ذلك مصلحة للسائل في دينه ودنياه او للمسئول عنه في دينه ودنياه لا يلحق بالمسئول عنه في ذلك ضرر في دينه ودنياه فان الاصل في ذلك - 00:01:14

لزوم والرجوع الى مصلحة المسئول عنه. لان ذلك لان ذلك في حقه اولى من غيره. فلما خص بهذه النعمة او خص بما لحقه سواء من اذى او غير ذلك فان هذا لا يتعدي اليه الى غيره. فمن فمن حاول ان يعدي ذلك - 00:01:31

الىه كان ذلك من جملة الفضول قال عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني من سوء الاسلام ويلحق اسلام المرء نقصا اذا تتبع عورات الناس فبحسب ما يتبعه الانسان ويتعلق به ما يلحق دين الانسان من نقصان. فمن تتبع عورات الناس تتبع الله - 00:01:51

عورته واثر ذلك في دينته. ومن تتبع عورات الناس بالبصر وعوراتهم تختلف في ذلك. منها العورات المغلظة من يتبع عورات النساء وغير ذلك فانه في ذلك اثم ويقبح ذلك في دينته. ويكون حينئذ من من الاثام. او تتبع عورات - 00:02:17

الناس فيما يخفونه من امور الاموال فاذا كانوا يستترون بحسب الحرام عن اعين الناس ليس لاحد ان يتبع احوالهم الاصل في ذلك والاصل في ذلك الستر - 00:02:40